المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار السابع عشر
المجلد (٦) العدد (٣)
٢٠٢٥ (١-٢٨)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر في فلسطين

د. محمد فؤاد أبوعودة

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

أ. رندة سلامة العايدي حلس

باحثة في المناهج ووطرق تدريس العلوم، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

د. أمجد أحمد الصباغ

أستاذ المناهج وطرق تدريس التكنولوجيا المساعد، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥م

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على ريادة الأعمال العلمية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر، حيث تكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر العلمي بمدرسة دار الأرقم النموذجية الخاصة للبنات. لتحقيق هدف البحث، اعتمد البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (المجموعة الواحدة) وفق نموذج التطبيق قبلي – بعدي. تمثلت أداة البحث باختبار لقياس مهارات حل المشكلات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات حل المشكلات بين التطبيق القبلي والبعدي، حيث كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية في تنمية مهارات حل المشكلات. وفي ضوء ذلك أوصى البحث بالاستفادة من البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية في تعزيز مهارات حل المشكلات، وكذلك الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير مناهج العلوم في ضوء مهارات حل المشكلات والتفكير الريادي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية، مهارات حل المشكلات.

Abstract

The study aimed at identifying the effectiveness of a program based on scientific entrepreneurship to develop the skills of solving problems among 11th female students, The study sample consisted of (36) female students from the 11th grade scientific section in Dar AL-Arqam school, in order to achieve the research aim. The research depended on the quasi-experimental method for one group of subjects according to pre-post application. The research tool used a test to measure problem-solving skills. One of the most important results of the study is that there are statistically significant differences between the mean scores of the group students in the test of problem-solving skills and the pre-post application of the study sample in favor of the post application. as a result, this led to the effectiveness of the training program based on scientific entrepreneurship to develop solving problem skills, in light of that, the research recommended on getting benefit from the program based on scientific entrepreneurship to develop the skills of solving problems, and make benefits from the results of the current research in developing science curricula in the light of scientific problem-solving skills and entrepreneurial thinking.

Key Words: Training Program Based on Scientific Entrepreneurship, Skills of Solving Problems.

*** المقدمة والخلفية النظرية**

يشهد القرن الحادي والعشرين تسارعاً كبيراً في تدفق المعلومات، حتى أصبح يطلق على عصرنا الحالي بعصر الحكمة، والتي تعتمد على المعلومات والمعارف التي يكتسبها طلابنا خلال رحلتهم الدراسية، ومن ثم توظيفها في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي تواجههم أو تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، ورغم التقدم المعرفي والتكنولوجي الكبير الذي يميز هذا العصر، إلا أن ذلك صاحبه تزايد في حجم المشكلات والتحديات التي تتطلب جيلاً قادراً على التفكير وحل المشكلات، مستنداً الى معلوماته وخبراته التي اكتسبها أثناء الدراسة في تحديد المشكلات وإيجاد أفكار وحلول إبداعية قابلة للتطبيق تساهم في تطوير ذاته ومجتمعه.

وفي هذا السياق، تعتبر مناهج العلوم الطبيعية إحدى الركائز الأساسية التي تساهم في تنمية تفكير الطلبة تفكيراً ابداعياً سليماً، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لحل المشكلات سواء العلمية أو الحياتية التي يواجهونها في حياتهم اليومية، ومن هذا المنطلق، فإن بناء مجتمع سليم يبدأ من الاهتمام ببناء الفرد أولاً وتربيته على التفكير بإيجابية ومواجهة التحديات وتقديم أفكار ريادية، تمكنه من الانتقال من بيئة التعليم المدرسي الى بيئة ما بعد التعليم المدرسي، ليساهم في

ارتقاء المجتمع علمياً واقتصادياً بتبنيه المشروعات الطلابية الصغيرة التي تعود بالنفع عليه وعلى المجتمع بشكل عام.

وتتجلى أهمية ذلك بشكل أوضح من خلال مفهوم ريادة الأعمال، التي تعتبر عملية متكاملة تهدف الى تحويل الأفكار المجردة إلى مشاريع قائمة تقدم منتجاً أو خدمة جديدة تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات. فريادة الأعمال كما يوضح (Bridges (2008 تتمثل في توليد الأفكار، وترجمتها الى قيم مضافة للمجتمع، ومن ثم تسويقها كمخرجات. وبهذا يصبح تمكين الطلبة من مهارات ريادة الأعمال خطوة أساسية لضمان قدرتهم على تحويل معارفهم وأفكارهم إلى حلول إبداعية تعزز من تطور المجتمع وتدعم استدامة التنمية.

هذا وتعد ريادة الأعمال أكثر من مجرد فكرة، بل هي عملية شاملة لإدارة الموارد المتوفرة بكفاءة، بما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي كما ذكر إمام (٢٠١٩)، ويعرفها لؤي وعليان (Loi and ALAIN,2021) بأنها مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى رعاية وتدريب الطلاب على المهارات الريادية وتوليد الأفكار وتطوير قيم ومعتقدات واتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال كخيار جذاب للعمل. كما عرفها أبو سيف (٢٠١٦) على أنها قدرات خاصة يمكن تنميتها لدى الفرد، تساعده في بداء المشروع ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية. وعلى الرغم من تعدد تعريفات ريادة الأعمال واختلافها إلا أن معظمها تتفق في أنها تمثل منظومة تبدأ بتحديد فكرة مبتكرة، ثم تحويلها إلى مشروع ريادي جديد أو تحسين قائم من خلال إضافة عنصر جديد (أبو بكر وعابدين، ٢٠٢٠).

وعلى ضوء ذلك، يتضح أن ريادة الأعمال لا تقتصر فقط على كونها وسيلة لتحويل الأفكار إلى مشاريع إنتاجية تسهم في تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات، بل إنها تمثل منهجاً متكاملاً يسهم في تطوير التفكير الإبداعي وتعزيز مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، مما يجعلها أداة فعّالة لبناء جيل قادر على مواكبة التغيرات المتسارعة والمشاركة بفعالية في تطوير مجتمعه.

وفي هذا الإطار، تقدم ريادة الأعمال دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تُعد القوة الت تقف خلف عمليات الإبداع والابتكار، وتشكل المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في أي مجتمع. لذا لم تقتصر ريادة الأعمال على القيام بدورها كقوة دافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص وظيفة فحسب، بل امتد ليشمل الإسهام في تعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية للأفراد، وتنمية قدراتهم الابتكارية والتنافسية، وترتب على ذلك بروز رواد الأعمال كقادة للعهد الجديد، بل أصبحوا يشكلون المصدر الأساسي لولادة الأفكار والمشروعات الريادية الجديدة (Marti & Ferandez, 2015)

لذلك رأت الكثير من الدول أن ريادة الأعمال تعتبر من أهم الحلول لمواجهة العديد من التحديات الاقتصادية والتنموية التي يعاني منها العالم، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن ريادة الأعمال هي إحدى الطرق لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وأن تعليم ريادة الأعمال للطلاب في

سن مبكرة تساهم في تشكيل جيل من المبدعين، كما يعزز من ديناميكية الاقتصاد في الدول، مما يساعدها على الانتقال من مرحلة الاستهلاك إلى الإبداع والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، تعمل على تعزيز العمل الحر، مما يساهم في معالجة إحدى أكبر التحديات التي تواجه جيل كامل، وهي مشكلة البطالة. (المخلافي، ٢٠١٧).

هذا ويعتبر الهدف الأساسي من نشر ثقافة ريادة الأعمال هو خلق جيل من الأطفال الرياديين والمبتكرين والمنفتحين على التطورات الحديثة في العالم والمدركين لمعنى الاقتصاد والثروة، وانشاء المشاريع الصغيرة مع اكتساب القدرة على إدارة النفقات والدخل المالي وغرس قيم أهمية العمل، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري وتعزيز وعيهم بمهارات ريادة الأعمال، مما يعزز من تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ومهارات القيم لديهم. (ابن الطيبي، ٢٠٢٢).

و على مستوى المدارس الثانوية لا يقتصر تعليم ريادة الأعمال على اكتساب المهارات الريادية للطلبة فحسب، ولكنه يقوم على زيادة التحفيز والإلهام في التعليم، وتزيد الإبداع وتعزز ثقة الطلبة بأنفسهم في مختلف نواحي الحياة، وذلك استعداداً للتعليم الجامعي بمساراته المختلفة وسوق العمل، ولتحفيز الروح الريادية في المرحلة الثانوية أثر كبير، لايقتصر على إنشاء الأعمال وتحقيق الأرباح المالية فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز رفاهية المجتمعات، والحد من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٠٦).

كما يسعى تعليم ريادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة والابتكار، وتتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب من استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها بمرونة، وتشجيعهم على تطوير الذات والمبادرة والقدرة على التفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم،٢٠١٢)

وانطلاقاً من ذلك، يمكن اعتبار التعليم الريادي آلية تربوية حديثة تسهم في تنمية مهارات الطلبة على تحليل مواقف الأعمال المختلفة، واكتساب معارف ذات صلة بريادة الأعمال، وتوجيه اتجاهاتهم نحو التغيير، فضلاً عن تعزيز مهارات الاتصال والعلاقات الإيجابية، وتنمية التفكير المبني على الإبداع والتجديد، وتحفيز روح المغامرة والتنشئة الاجتماعية، وترسيخ اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر، بما يمكنهم من تحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات تطبيقية واقعية. (المطيري، ٢٠١٩).

وقد أثبت العديد من الدراسات والبحوث التربوية فاعلية التعلم القائم على ريادة الأعمال في المراحل المختلفة، ومنها دراسة خالد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، تم تطبيق الاستبيان على عينة تتكون من أعضاء هيئة التدريس. والطلاب من بعض كليات جامعة حائل، حيث بلغ عدد المشاركين (٣٦٦) شخصاً، منهم (١٧٣) عضو هيئة

تدريس و(١٩٣) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من الذكور والإناث حول واقع ريادة الأعمال بجامعة حائل وأهم المشكلات التي توجهها ومتطلبات تفعيل دور الجامعة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي. واختتمت الدراسة بتقديم معالم وأسس استراتيجية مقترحة لتعزيز دور جامعة حائل في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي. وقد تناولت هذه الاستراتيجية فلسفتها، ومجالاتها، ومتطلباتها، بإضافة إلى آليات تفعيل دور الجامعات في تعزيز هذه الثقافة لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة الزبير (٢٠١٨) إلى استكشاف مدى تاثير مركز التوظيف والأعمال الريادية في تعزيز المهارات الريادية (النفسية، الريادية، الاقتصادية) لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدى تأثير ذلك على نجاح مشروعاتهن الصغيرة. حيث تم استخدام منهج التحليل الإحصائي الكمي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قصدية تضم (١٠٠) طالبة من المنتسبات للجامعة. أسفرت النتائج عن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي توضح الأثر والدور الفعال الذي يلعبه مركز التوظيف في تعزيز المهارات المختلفة لدى الطالبات، وتأثير ذلك على دعم ونجاح مشروعاتهن الصغيرة.

وتناولت دراسة محمد (٢٠٢٠) واقع ثقافة ريادة الأعمال في كليات التربية للطفولة المبكرة وسبل تفعيله من منظور الهيئة التدريسية. وقد هدف البحث إلى استكشاف هذا الواقع من خلال استخدام المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على استبانة تتكون من خمسة محاور. تناولت هذه المحاور واقع ثقافة ريادة الأعمال عبر المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية، البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، بإضافة إلى المحور الخامس الذي استعرض السبل المقترحة لتفعيل هذه الثقافة. تم تطبيق البحث على عينة بلغت (٧٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، تم توزيعهم وفقاً لمتغيرات النوع والدرجة العلمية والجامعة. وأظهرت النتائج أن واقع ثقافة ريادة الأعمال من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية جاءت بمستوى منخفض، بينما جاء واقعها من خلال البحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج تأييداً مرتفعاً للسبل المقترحة لتفعيل واقع ثقافة ريادة الأعمال. ولم تظهر استجابات عينة البحث أي فروق تعزى لمتغير النوع، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة الأستاذ.

فيما هدفت دراسة مصطفى (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية برنامج أنشطة مقترح يركز على ريادة الأعمال، وذلك من أجل تعزيز مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية، حيث استخدمت الباحثة منهجين هما المنهج الوصفي وشبه التجريبي، واقتصرت الدراسة على مبحث الجغرافيا وطالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة الجيزة الثانوية للبنات، وتمثلت أدوات هذه الدراسة في إعداد مواد تعليمية حيث قامت بإعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية، وقائمة بمفاهيم ريادة الأعمال اللازم تنميتها لطلاب

المرحلة الثانوية، واختباراً لمهارات التفكير المستقبلي واختباراً لمهارات ريادة الأعمال، وقد أثبتت الدراسة فاعلية برنامج الأنشطة المقترح، حيث حقق درجة كبيرة من التأثير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومفاهيم ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. ويتبين ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ومفاهيم ريادة الأعمال في البرنامج المقترح لصالح، حيث كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

كما هدفت دراسة المقبالية وأخرون (٢٠٢١) إلى استكشاف فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، تم استخدام مقياس يتكون من (٦٤) فقرة لقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال، وشملت عينة الدراسة (٢٠٥) طالب وطالبة من كليات العلوم التطبيقية في صحار، الرستان، عبري، نزوي، صلالة، وأظهرت النتائج أن تعليم ريادة الأعمال له تأثير إيجابي كبير في تطوير اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال تعزي لمتغير النوع في مقياس الاتجاه.

و هدفت دراسة عبد العزيز(٢٠٢١) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح يركز على مهارات التعليم الريادي، وذلك في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي، ومهارات اتخاذ القرار، وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا في كلية التربية، وللتحقق من ذلك تم تصميم برنامج في ضوء مهارات التعليم الريادي، مقياس التفكير الاستراتيجي إعداد (Pisapia, Morris, Cavenaugh & Ellington 2011)، وبناء كلٍ من مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس التوجه نحو ريادة الأعمال، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص بالدراسات العليا، وقد تم تطبيق جميع المقاييس الثلاثة (التفكير الاستراتيجي ومقياس مهارات اتخاذ القرار ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال) قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في كلٍ من مهارات التفكير الاستراتيجي، ومهارات اتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال، لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة الشكيلي (٢٠٢٣) إلى استكشاف أثر ثقافة ريادة الأعمال على استشراف المستقبل المهني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. وقد تم تناول ثلاث محاور رئيسية، تمثلت بمدى إلمام الطلبة بثقافة ريادة الأعمال وتوجهاتهم نحوها، والتحديات التي يواجهونها في عالم الأعمال، بالإضافة إلى تحليل الفروق في استجاباتهم لاستبيان تأثير ريادة الأعمال على استشراف المستقبل المهني وفقاً لمتغير الجنس (ذكر/انثى) والمسار (بحتي/تطبيقي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة من خلال استبيان تم تصميمه لقياس تأثير ثقافة ريادة الأعمال على استشراف

المستقبل المهني. شملت عينة الدراسة (٣٣٦) طالباً من مدارس محافظة جنوب الباطنة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أثر ثقافة ريادة الأعمال على استشراق المستقبل المهني بناءً على متغير الجنس (ذكور/اناث)، كما لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغير المسار.

وانطلاقاً مما سبق، يتضح أن ريادة الأعمال لم تعد مجرد مفهوم اقتصادي فحسب، بل أصبحت جزءاً أساسياً من منظومة التعليم الحديث، حيث يسهم توظيفها في البيئة التعليمية في بناء عقول قادرة على الإبداع، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي، والاستجابة للتغيرات بمرونة وكفاءة.

وبناءً عليه، تتعزز أهمية دمج ريادة الأعمال في التعليم، حيث أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام التعلم القائم على ريادة الأعمال، نظراً لدورها الفاعل في تطوير المهارات المختلفة للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن ريادة الأعمال بما تحمله من مهارات وأساليب تفكير، تمكّن الطلبة من التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم بطرق علمية منهجية قائمة على التحليل والتجريب، مما يجعل اكتساب مهارات حل المشكلات ضرورة أساسية، كونها تمثل قمة هرم عمليات التعلم، حيث تعتمد هذه المهارات على قدرة الفرد على توظيف معارفه ومعلوماته المكتسبة من خلال دراسته في معالجة المشكلات، وهو ما أشار إليه ملحم (٢٠٠١) مؤكداً أن استراتيجيات التفكير تساعد الطلبة على ضبط عمليات التفكير الخاصة بهم، وتثبيت ما تم تجريبه عملياً عند مواجهة المشكلات، مما يجعل انتقال هذه المهارات إلى مواقف حياتية جديدة أمراً أكثر سهولة وفاعلية.

فعملية حل المشكلات تتطلب إجراء العديد من العمليات العقلية وأن يكون الفرد على قدرٍ عالٍ من الشجاعة والتصور، ودرجة كبيرة من المنطقية، بما يمكن معه القدرة على اختيار بدائل متاحة فعالة لتحقيق الهدف في أقصى وقت وأقل تكلفة وجهد، حيث يعتبر الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، والحكم النهائي بشأن ما يجب ومالا يجب فعله للوصول إلى نتيجة محددة ونهائية بشكل مدروس. بيركتر وسوارت (Perkins,2009, Swartz ,2008).

هذا وقد أثبتت الدراسات أن التدريب على مهارة حل المشكلات تمكن الفرد من التعامل مع المشكلات بطرق علمية صحيحة، والبحث عن حلول مبتكرة قائمة على التفكير والتحليل، مما يجعل العملية التعليمية تجربة محفزة وشيقة للمتعلمين، حيث يصبح الطالب قادر على توظيف معارفه وحقائقه ونظرياته في المواقف التي تواجهه، كما يسهم في مساعدة الطلبة على تحديد المشكلة وصياغتها بطريقة تتحدى تفكيره وقدراته بهدف البحث عن حلول غير تقليدية لها، وبالتالي تكون المشكلة بمثابة هدف صعب التحقيق لذا يبحث الطالب عن الوسائل كافة لتحقيق هذا الهدف وبالتالي إزالة جميع العقبات والتحديات التي قد تُعيقه، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم، ويجعل المعرفة أكثر ثباتاً واستدامة، وكذلك مساعدة التلاميذ في إعدادهم للالتحاق بسوق العمل عبر اكتساب مهارة حل المشكلات بطريقة عملية وليست

بطريقة نظرية. (محمد، ١٩٩٩، عطية، ٢٠٠٧، جوبير مأن، ٢٠١٣)

وقد تعددت تعريفات حل المشكلات، حيث عرفها زيتون (٢٠٠٣) بأنها الجهد المعرفي والمهاري التي يبذلها التلميذ من خلال استثمار مجموعة واسعة من المعلومات والمهارات التي اكتسبها، بهدف الوصول إلى حل يرتبط هذا المخزون بالعديد من موضوعات المواد الدراسية وتجارب حياته المتنوعة. كما يوضح أبو عوض (٢٠١٧) أن مهارات حل المشكلات هي الممارسات والأنشطة العقلية والمعرفية والمهارية والسلوكية التي يمارسها الطالب عند مواجهته لمشكلات تتطلب إيجاد حلول. يتم ذلك من خلال اتباع خطوات منظمة تساعده في اختيار البديل المناسب لتحقيق الهدف المطلوب، كما أن هذه المهارات قابلة للنمو والتطور من خلال التدريب والممارسة المستمرة. أما صيام وعسقول (٢٠٢١) عرفاها على أنها قدرة الطلبة على توظيف أنماط التفكير قائمة على أسس منطقية وواقعية، تمكنهم من التعامل مع المشكلات المختلفة، بشكل مدروس وعميق، واختيار أفضل الطرق الكفيلة بحلها بفاعلية. وبناءً على التعريفات السابقة يتضح أن مهارة حل المشكلات تمثل إحدى الكفاءات الأساسية التي تجمع بين المعرفة والمهارة والتفكير، مما يجعلها أداة فعالة في التعامل مع المواقف الحياتية والعلمية المختلفة.

وفي هذا السياق، يؤكد العوامر (٢٠١٧) أن مهارة حل المشكلات تُعد أحد مهارات التفكير التي ينبغي تنميتها للطلبة، مما يستدعي اقتراح وتطوير برامج تدريبية فعالة تهدف الى تعزيز هذه المهارات، اضافة الى ضرورة تضافر جميع الجهود التربوية والتعليمية والبحثية لتصميم وتطبيق برامج تمكن الطلبة من التعامل مع حل المشكلات التي تواجههم في عصر يتسم بالتغيرات المتسارعة.

هذا وقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية بتنمية مهارات حل المشكلات وذلك من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة، منها دراسة أبو عوض (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج يعتمد على نموذج التعلم (P5BL) في تعزيز مهارات حل المشكلات في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة (٥٦) طالبة من الصف السابع الأساسي في مدرسة دار الأرقم بمنطقة غرب غزة. حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين: (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، حيث تم تدريسهن باستخدام البرنامج القائم على نموذج التعلم (P5BL)، و(٢٦) طالبة في المجموعة الضابطة، حيث تم تدريسهن بالطريقة التقليدية. واستخدمت الدراسة دليل المعلم المعتمد على نموذج التعلم (P5BL)، واختبار مهارات حل المشكلات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات، مما يدل على أن البرنامج المعتمد على نموذج التعلم يساهم بشكل فعال في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة.

ودراسة المهدي (٢٠١٧) التي تهدف إلى استكشاف أثر استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتعزيز مهارة حل المشكلات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. لتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية تضم (٧٤) طالبة من الصف العاشر الأساسي في مدرسة بنات العدوية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، درست طالبات عينة الدراسة وحدة "مدخل إلى الكيمياء العضوية" من كتاب الكيمياء للصف العاشر الأساسي، حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الأحداث المتناقضة، والمجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة التقليدية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٦/٢٠١٧). تضمنت أدوات الدراسة إعداد اختبار للتصورات البديلة، واختبارل مهارة حل المشكلات، بالاضافة إلى دليل للمعلم مخصص لطالبات المجموعة التجريبية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التصورات البديلة البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما كشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارة حل المشكلات البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

فيما أجرى صيام وعسقول (٢٠٢١) دراسة تهدف الى قياس فاعلية منهج (STEAM) في تعزيز المفاهيم العلمية وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بإعداد اختبارين: أحدهما لقياس المفاهيم العلمية والآخر لتقييم مهارات حل المشكلات. وشملت عينة الدراسة (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة دار الأرقم النموذجية للبنات، حيث تم اختيار طالبات الصف الرابع (٢) كعينة تجريبية، واللاتي دَرَسْن بمنهج (STEAM)، بينما تم اختيار طالبات الصف الرابع (١) كعينة ضابطة واللاتي دَرَسْن بالطريقة التقليدية، اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي في تنفيذ الدراسة، و قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في اختبار مهارات حل المشكلات البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بحث عبده (٢٠٢٠) إلى استكشاف أثر استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تعزيز مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. تم اختيار مجموعة البحث التجريبية من تلاميذ مدرسة علي مبارك للتعليم الأساسي، بينما تم اختيار المجموعة الضابطة من مدرسة النصر الإعدادية، بمحافظة الاسماعيلية.

وقد أثبتت نتائج البحث صحة الفرضيات التالية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات لصالح القياس البعدي. يوجد فرق ذو دالالة إحصائية عند مستوى (α ≤٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التخيلي، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التخيلي، لصالح القياس البعدي.

فيما هدفت دراسة وادي وأبو عودة (٢٠٢٢) إلى استكشاف فاعلية برنامج يعتمد على التعلم القائم على المشاريع المدعوم بالحل الإبداعي للمشكلات في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في مبحث العلوم لدى طالبات الصف السابع في فلسطين، شملت عينة الدراسة (٥٠) طالبة من الصف السابع، تم اختيارهن بطريقة قصدية من مدرسة بيسان الأساسية للبنات. تم توزيع أفراد العينة على مجموعتين بطريقة عشوائية. استخدم الباحثان اختباراً لقياس مهارات التفكير الناقد، واختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التواصل، والتشارك، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والمرونة، والتكيف، والإنتاجية، والمساءلة. تمثل هذه المهارات مجتمعة مهارات القرن الحادي والعشرين، اعتمد الباحثين المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في كل من اختبار مهارات التفكير الناقد واختبار مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

كما هدفت دراسة السعيد (٢٠٢١) إلى التعرف على فاعلية التدريس وفق منهج (STEM) في تعزيز مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في منطقة القصيم – عنيزة، بالإضافة إلى اكتشاف الفروق في استجابات أفراد العينة بشأن فعالية منهاج (STEM) بناءً على متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على (٥٠) معلماً في المرحلة الإعدادية بمدينة عنيزة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لمدى فاعلية منهج (STEM) في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، من وجهة نظر المعلمين، بلغ متوسط إجمالي (٣.٨٢) من (٥)، مما يعكس نسبة موافقة تصل إلى (٧٦.٣٤٪)، أي بمستوى موافقة (كبيرة) على فقرات الأسئلة. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة بناءً على متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة المشمشي وأخرون (٢٠٢٣) إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على نموذج التلمذة المعرفية في تعزيز مهارات حل المشكلات والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. شملت عينة البحث (٦٠) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى، موزعين على شعبتي التربية الخاصة وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة دمياط، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٣٠) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة تضم أيضاً (٣٠) طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة أدوات تشمل مقياس حل المشكلات ومقياس الاندماج الاكاديمي، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي القائم على نموذج التلمذة المعرفية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات حل المشكلات والاندماج الاكاديمي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث كانت النتائج لصالح القياس البعدي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات حل المشكلات والاندماج الاكاديمي بعد تطبيق البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال ما سبق عرضه، يرى الباحثون بضرورة بناء برنامج قائم على ريادة الأعمال، لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر علمي.

*** مشكلة البحث**

تُعتبر تنمية مهارات حل المشكلات من المهارات المهمة في إعداد الطلبة لمواجهة تحديات الحياة العملية، إلا أن الملاحظ أن الكثير من الطلبة، ممن هم من ذوي التحصيل المرتفع، يواجهون صعوبة كبيرة في توظيف المخزون المعرفي لديهم، والاستفادة منه في حياتهم العملية داخل وخارج المدرسة، ويُعد هذا مؤشراً على وجود فجوة واضحة بين امتلاك المعرفة والقدرة على استخدامها بفعالية في حل المشكلات، كما أن غياب فرص ممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات يحول دون تمكين الطلبة من مواجهة التحديات المستقبلية، مما يؤدي الى تعطيل استفادة المجتمع من كم الطاقات الإبداعية المختزنة لدى عدد كبير من الطلبة المبدعين، ومن هنا تبرز الحاجة الماسّة إلى توفير بيئات تربوية تنافسية مشجعة، تتيح للطلبة المبدعين والرياديين عرض أفكارهم الابتكارية ضمن إطار منظم يخضع لتقييم علمي محكّم من قبل مختصين، بما يسهم في صقل مهاراتهم وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وتحقيق التكامل بين أهداف التعليم النظرية والتطبيقية.

من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات حل المشكلات، مثل دراسة أبو عوض (٢٠١٧)، وأبو الوفا (٢٠٢٠)، والمشمشي وآخرون (٢٠٢٣)، تبيّن أن هناك اهتماماً متزايداً بتطوير هذه المهارات لدى الطلبة لما لها من دور محوري في إعدادهم للتعامل مع تحديات الحياة الواقعية. وعلى الصعيد الميداني، لاحظ أحد الباحثين، وهو معلم لمادة الكيمياء في المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم، وجود ضعف واضح لدى الطالبات في مهارات حل المشكلات العلمية. وتدعيماً لهذا الملاحظة، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية من خلال مقابلات مع

مجموعة من المعلمين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، والذين أكدوا جميعاً وجود مشكلة حقيقية تتعلق بضعف قدرة الطالبات على توظيف معارفهن في إيجاد حلول للمشكلات العلمية التي يواجهنها.

ويُعزى هذا الضعف إلى أن تدريس العلوم يركز في الغالب على الجوانب النظرية، ويغفل الجانب العملي والتطبيقي الذي يعزز من قدرة الطلبة على اكتساب المهارات الحياتية التي تسهم في استدامة التعلم وبقاء أثره لفترة أطول. وحيث أن المناهج العلمية غنية بالمشكلات والتحديات التي يمكن أن تثير تفكير الطلبة وتزيد من دافعيتهم لتقديم حلول مبتكرة إذا طُرحت ضمن بيئة محفزة، ومن هنا سعى الباحثون الى توظيف برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية بما تتضمنه من مهارات مختلفة إبداعية وإبتكارية وغيرها قد تساهم في تنمية مهارات حل المشكلات التي تواجه طلبة الصف الحادي عشر أثناء دراستهم المساقات العلمية.

وقد حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:-

" ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر في فلسطين؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي: -

١- ما مهارات حل المشكلات المراد تنميتها لدى طالبات الصف الحادي عشر؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات؟

٣- هل يحقق البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك (1.2) في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر؟

*** فرضيات البحث**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات؟

٢- لا يحقق البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك (1.2) في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر؟

*** أهداف البحث**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية: -

١- تصميم برنامج قائم على ريادة الأعمال العلمية لتعزيز مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر.

٢- تحديد المهارات المتعلقة بحل المشكلات المراد تنميتها لدى طالبات الصف الحادي عشر.

٣- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية في تطوير مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر.

*** أهمية البحث**

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية: -

١- يقدم البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية فرصة لتطوير مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر، مما يساهم في إكساب الطلبة القدرة على حل مشكلاتهم وإعدادهم للحياة العملية.

٢- يساعد معلمي ومعلمات العلوم الحياتية والكيمياء في تنظيم تعليم وتعلم مهارات حل المشكلات باستخدام البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية.

٣- يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو العمل عبر المشروعات والعمل بروح الفريق.

٤- يفيد الباحثين في مجال التربية وذلك بإلقاء الضوء على برامج ريادة الأعمال العلمية وتوظيفها في مجال التعليم.

*** حدود البحث**

تم إجراء البحث في مختبرات العلوم بمدرسة دار الأرقم الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة. خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، حيث تناول البحث المشكلات والتحديات المتضمنة في منهاج الكيمياء والأحياء المقررة على طلبة الصف الحادي عشر.

*** مصطلحات البحث**

قام الباحثون بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً:-

برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية: مجموعة من الخطوات المنظمة والمتسلسلة لإكساب طالبات الصف الحادي عشر اتجاهات ومهارات ريادية وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لديهم وزيادة الوعي من خلال إيجاد الفرص واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة لتحقيق أقصى استفادة منها لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

مهارات حل المشكلات: هي مجموعة من الأنشطة والممارسات الأساسية التي يقوم بها الطالب عند مواجهته لمشكلات تتطلب إيجاد حلول. تتضمن هذه المهارات خطوات منظمة تساعده في اختيار الخيار الأنسب لتحقيق الهدف المنشود. وقد حدد الباحثون هذه المهارات في خمس مهارات (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات، مهارة فرض الفروض، مهارة اختيار الحل الأفضل، مهارة تقييم الحل).كما أن هذه المهارات قابلة للنمو والتطور من خلال التدريب والممارسة الذهنية.

*** الطريقة والإجراءات**

*** منهج البحث**

اتبع البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبة التجريبي، حيث تم استخدامه في تنفيذ أدوات البحث وتطبيق التجربة للكشف عن فاعلية البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر علمي.

*** عينة البحث**

تكونت عينة البحث من (36) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر العلمي بمدرسة دار الأرقم الثانوية للبنات، حيث قام الباحثون باختيار مدرسة دار الأرقم الثانوية للبنات بطريقة قصدية وذلك لعدة أسباب أهمها توفر مختبر غني بالمعدات والامكانيات والتجهيزات اللازمة للتجربة، كذلك

الاهتمام والاستعداد الذي أبدته إدارة المدرسة في توفير الإمكانات كافة لتطبيق التجربة.

*** أداوات ومواد البحث**

صمم الباحثون أدوات البحث لضمان تحقيق الأهداف المحددة، والتي تم استخدامها قبل بدء التدريس من خلال البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية. وتتمثل هذه الأدوات في:

أولاً: البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية

اتبع الباحثون الخطوات التالية في بناء الإطار النظري للبرنامج التدريبي: –

١– تعريف البرنامج التدريبي: حيث عرف الباحثون البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية بأنه سلسلة من الخطوات المنظمة والمتسلسلة لإكساب طلبة المرحلة الثانوية اتجاهات ومهارات ريادية، لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بزيادة الوعي، من خلال إيجاد الفرص واغتنامها وتوظيف الموارد المتاحة لتحقيق أقصى استفادة منها لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

٢– الفكرة العامة للبرنامج لتدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية: تقوم فكرة البرنامج التدريبي على توظيف مهارات ريادة الأعمال العلمية كمدخل لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات، بما يمكنهن من التوصل إلى حلول إبداعية جديدة قابلة للتطبيق، سواء في صورة فكرة مبتكرة أو مشروع ريادي أو منتج عملي. كما يهدف البرنامج إلى توفير بيئة تعليمية إيجابية وتفاعلية، تحفز الطالبات على البحث، وجمع المعلومات، والتفكير في مواقف ومشكلات متنوعة تثير قدراتهن على توليد الأفكار الإبداعية. إلى جانب ذلك، يسهم البرنامج في تنمية مهارات العمل الجماعي، وتعزيز الشخصية، وتشجيع الطالبات على التعبير عن آرائهن بحرية، وتقبل وجهات النظر المختلفة في إطار من الاحترام المتبادل.

٣– مبررات البرنامج لتدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية: قام الباحثون ببناء البرنامج التدريبي لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في ظل اتساع المعرفة وطرق اكتسابها، ولتوجيه أفكار الطلاب للتفكير الابتكاري والإبداعي، مما يسهم في المشاركة الفاعلة للطلبة في المجتمع، وكذلك لإعداد الطلبة للظروف الحديثة والمستقبل سريع التطور، من خلال التدريب على مهارات وأنشطة تقلل الفجوة بين المهارات العلمية والمهارات العملية.

٤– هدف البرنامج التدريبي: يهدف البرنامج إلى مساعدة الطلبة على اكتساب بعض المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بمفهوم ريادة الأعمال، حيث يتوقع الباحثون بعد انتهاء دراسة البرنامج أن تكون الطالبة قادرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات العلمية بطرق إبداعية.

٥– محتوى البرنامج التدريبي: تكون محتوى البرنامج التدريبي من (١٢) لقاء تدريبي بواقع (٤٠) ساعة تدريبية، كما هو موضح في الجدول التالي: –

جدول (١) يوضح توزيع محتوى البرنامج وأنشطته

اليوم التدريبي	الأنشطة	مضمون الأنشطة	ساعات التدريب
الأول	٤	التعريف بريادة الأعمال، تنمية مهارات الشخصية الريادية.	٤
الثاني	٤	تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات بالطرق الإبداعية.	٤
الثالث	٤	تنمية مهارات استخدام الوسائل المساعدة في عرض الأفكار الإبداعية.	٤
الرابع	٦	تنمية مهارات الحوار والمناقشة والاتصال والتواصل مع الآخرين.	٤
الخامس	٤	تنمية مهارات عرض الأفكار أمام لجنة التحكيم والدفاع عن الفكرة الإبداعية المقترحة.	٤
السادس	٣	حل مشكلة تراكم مادة الحمأ الناتجة من معالجة المياه العادمة، معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في التطبيق الزراعي.	٤
السابع	٤	حل مشكلة تسرب وفود السفن في حوض ميناء غزة. حل مشكلة الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية لما لها من آثار سلبية على صحة الإنسان والحيوان والتربة.	٢
الثامن	٤	حل أزمة الطاقة بالبحث عن مصادر بديلة بالطاقة النظيفة، الإفراط في استخدام المضادات الحيوية المصنعة مما يؤثر سلباً على صحة الإنسان	٢
التاسع	٣	تأثير العقاقير الطبية التي تستخدم كمسكنات على الخلايا العصبية، معالجة مشكلة الأنيميا دون استخدام عقاقير طبية مباشرة.	٢
العاشر	٣	استخدام تقنيات التكنولوجيا الحيوية والصناعية في إنتاج الألبان والأجبان، إنتاج أنزيمات بالطرق الحيوية تستخدم في تحلل المركبات العضوية.	٢
الحادي عشر	٥	رحلة علمية لبعض المصانع والشركات العاملة في المجال المتعلق بالدراسة.	٥
الثاني عشر	١	جلسة نقاش وتحكيم لأفكار الطالبات المقترحة للمشكلات التي تم اختيارها من قبل باقي المجموعات.	٣

٥- طرق وأستراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج: استخدم الباحثون وبالتعاون مع فريق التدريب المختص العديد من الطرق والأساليب، مثل المحاضرة والمناقشة واستخدام الألعاب والتجريب وحل المشكلات والمحاكاة وجلسات العصف الذهني والعروض التقديمية والمجموعات التعاونية والتشاركية والرحلات العلمية والتواصل الالكتروني.

٦- أوجه النشاط التي تم القيام بها في البرنامج: البرنامج قائم على نشاط طالبات المجموعة عينة الدراسة، ومدى تفاعلها من خلال تعبير الطالبات عن آرائهن وذلك من خلال المناقشة وكتابة التقارير أو القوائم لمناقشتها مع التركيز على المبادئ الريادية التي تتضمنها، وإبداء الرأي في بعض المواقف المطروحة أمام الطالبات وتدوين أهم الملاحظات، كذلك ملئ الجداول وتصميم النماذج لمشروعات صغيرة.

٧- الوسائل التعليمية المتبعة في البرنامج: تم استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع مستوى الطالبات، ومدى تفاعلهن مع البرنامج، لما لها من أثر واضح، حيث تنسجم الوسائل المستخدمة مع طبيعة المتدربين وخصائصهم واحتياجاتهم، مثل جهاز الحاسوب والعرض LCD واللوح القلاب والسبورة الذكية، كذلك تقديم فيديوهات تعليمية إلى جانب أوراق عمل ومخططات تقوم الطالبات بتعبئتها بشكل مفرد أو جماعي.

*** التقويم في البرنامج**

تنوعت أساليب التقويم في البرنامج: -

١- التقويم القبلي: يتضمن قياس مدى امتلاك الطالبات المشاركات لمهارات حل المشكلات المطلوب تنميتها في نهاية التدريب، وذلك من خلال التطبيق القبلي لاختبار مهارت حل المشكلات.

٢- التقويم التكويني (البنائي): حيث تم استخدام هذا التقويم عقب كل تدريب لمعرفة مدى استجابة الطالبات وتفاعلهن مع موضوع التدريب، حيث يتضمن مراجعة للمفاهيم والمهارات التي تضمنها اليوم التدريبي السابق، بالإضافة لاستجابة الطلبة لأوراق العمل التي يتم جمعها في نهاية اليوم التدريبي، إلى جانب المهمات البيتية وتقديم التغذية الراجعة لهم، كذلك عرض الطالبات ومشاركتهن الفاعلة أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

٣- التقويم الختامي: والمتمثل باختبار مهارات حل المشكلات التي تم العمل على تنميتها لدى الطالبات أثناء تدريس البرنامج، إلى جانب تحكيم مشاريع الطالبات والأفكار والحلول المقدمة.

*** خطوات تنفيذ البرنامج**

١- قام الباحثون بتطبيق البرنامج على العينة التجريبية البالغ عددها (٣٥) طالبة من طالبات مدرسة دار الأرقم الثانوية للبنات الصف الحادي عشر العلمي.

٢- تم مناقشة الطالبات لتحديد أسس التعاون والمشاركة الجماعية، واختيار المشكلات المطروحة حسب ميول الطالبات ورغباتهن.

٣- تنظيم الزيارات لتنفيذ بعض الأنشطة بالتنسيق مع المصانع والمؤسسات، مثل مصنع طبرية للمياه المعدنية، ومصنع أوربتال لمواد التنظيف، وشركة أكنان للابتكارات البيئية، ومختبرات الأحياء في الجامعة الإسلامية بغزة.

٤- تم تطبيق البرنامج بأنشطته المختلفة في مدة شهر، وقد تنوعت أنشطته بين التدريب المكثف المتوصل خلال إجازة الطالبات، والتدريب المنفصل خلال فترة الدراسة.

٥- تم تقييم وتكريم الطالبات المشاركات في البرنامج.

ثانياً: اختبار لقياس مهارات حل المشكلات

١- الصورة المبدئية للاختبار: قام الباحثون بمراجعة الأدب التربوي المتعلقة باختبارات مهارات حل المشكلات، ومن ثم قاموا بإعداد اختبار حل المشكلات، حيث تم بناء أسئلة الاختبار ومفرداته في ضوء مهارات حل المشكلات، وتكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) سؤالاً موزعين على (٥) مهارات وهي: (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات، مهارة فرض الفروض، مهارة اختيار الحل الأفضل، مهارة تقييم الحل). مع العلم بأن الباحثين قاموا بتحليل محتوى مبحثي الكيمياء والأحياء المُدرسين خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) في ضوء مهارات حل المشكلات.

٢- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات حل المشكلات التي يتضمنها مبحثي الكيمياء والأحياء وفق البرنامج التدريبي القائم على ريادة الاعمال العلمية.

٣- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد وعددهم (٢٥) سؤالاً، و(٥) أسئلة من نوع مقالي بحيث تعطى الطالبة فرصة للتعبير عن رأيها في المشكلة المطروحة أمامها، كما تم تزويد الطالبات بتعليمات كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، وبهذا يكون الاختبار مكون من (٣٠) سؤال موزعة على مهارات حل المشكلات في الاختبار.

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الباحثون اختبار مهارات حل المشكلات العلمية على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني عشر سبق لهم دراسة مبحثي الكيمياء والأحياء وكانت العينة الاستطلاعية عبارة عن (٤٩) طالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرسة دار الأرقم الثانوية للبنات، وذلك للتأكد من سلامة الاختبار وقدرته على التمييز وايجاد معاملات الصعوبة والتأكد من صدق الاختبار وثبات نتائجه ولتحديد الزمن الذي تستغرقه اجابة الاختبار عند تطبيقه على العينة الفعلية.

*** صدق الاختبار**

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عدة خطوات، منها: –

١– صدق المحكمين: عرض الباحثون النسخة الأولية من الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى بعض أساتذة العلوم للصف الحادي عشر. وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملائمة مفردات الاختبار لأهدافه، ودقة الصياغة، وسلامة اللغة والمحتوى العلمي.

٢– صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (49) طالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والمحور الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام برنامج الاحصاء SPSS version (22) والجدول رقم (٢) يوضح معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار والمحور الذي تنتمي اليه.

جدول (٢) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع المهارة الكلية

المهارة	م.	معامل الارتباط	المهارة	م.	معامل الارتباط	المهارة	م.	معامل الارتباط
مهارة تحديد المشكلة	١.	0.351*	مهارة وضع الفرضيات	٣.	0.433**	مهارة تصميم الحل	٤.	0.305*
	٧.	0.511**		٦.	0.312*		١٠.	0.611**
	١٣.	0.488**		٩.	0.300*		١٦.	0.596**
	١٩.	0.395**		١٢.	0.411**	مهارة اختبار الحل الأفضل	٢٢.	0.339*
	٢٥.	0.514**		١٥.	0.365*		٢٨.	0.459**
مهارة جمع المعلومات	٢.	0.500**		١٨.	0.727**		٥.	0.636**
	٨.	0.379**		٢١.	0.310*		١١.	0.530**
	١٤.	0.717**		٢٤.	0.455**		١٧.	0.561**
	٢٠.	0.482**		٢٧.	0.403**		٢٣.	0.466**
	٢٦.	0.422**		٣٠.	0.591**		٢٩.	0.395**

*** ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.372**

*** ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.287**

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ,0.05) وهذا يطمئن الباحثون لاستخدام الاختبار. كما قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين المهارة ودرجة الاختبار ككل والجدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين المهارة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٣) معامل ارتباط كل مهارة من مهارت اختبار حل المشكلات مع الدرجة الكلية للاختبار

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة تحديد المشكلة	0.492 **	0.01
مهارة جمع المعلومات	0.593 **	0.01
مهارة فرض الفروض	0. 674**	0.01
مهارة اختيار الحل الأفضل	0. 386**	0.01
مهارة تقييم الحل	0.690 **	0.01

*** ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.372**

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يطمئن الباحثون لتطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلة سيبرمان بسبب تساوي طرفي الاختبار، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (٠.٨٢٧)، وهو معامل ثبات عالٍ لهذا الاختبار، ويشير إلى إمكانية استخدام الاختبار وتطبيقه على عينة الدراسة.

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء ملاحظات وتوصيات السادة المحكمين والتي تنوعت ما بين التعديل وإعادة الصياغة وكذلك في ضوء نتائج المعالجات الإحصائية التي تمت على البيانات التي جمعت من التجربة الاستطلاعية تم صياغة اختبار مهارات حل المشكلات في صورته النهائية والذي تمثل في (٣٠) سؤال موزعين على (٥) مهارات رئيسية.

تنفيذ تجربة البحث: تم تنفيذ التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) والذي استغرق تنفيذها مدة شهر، حيث تم بدأ التدريب في إجازة الربع الأول وكانت عبارة عن تدريب مكثف لمدة أسبوع في مختبرات الجامعة الإسلامية، ثم استمر التدريب لمدة ثلاثة أسابيع بواقع لقاءين في الأسبوع، وتم اختتام التدريب برحلة علمية تم فيها زيارة بعض المصانع والأراضي الزراعية كزيارة ميدانية لأماكن مرتبطة بالمشكلات التي تم تحديدها مسبقاً في البرنامج. وكان هناك تفاعل إيجابي ودافعية من قبل الطالبات أثناء اللقاءات التدريبية.

*** نتائج الدراسة ومناقشتها**

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على: ما مهارات حل المشكلات المراد تنميتها لدى طالبات الصف الحادي عشر؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت مهارات حل المشكلات وبناء عليه تم تحديد مهارات حل المشكلات والتي تكونت من (٥) مهارات وهي: (مهارة تحديد المشكلة، مهارة جمع المعلومات، مهارة فرض الفروض، مهارة اختيار الحل الأفضل، مهارة تقييم الحل).

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات؟

وللإجابة عن السؤال الثاني قام الباحثون بصياغة الفرض التالي والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "Paired samples T Test" لعينتين مرتبطتين والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T test" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات

المهارة	التطبيق	متوسط	انحراف معياري	" ت "	sig
حل المشكلات	قبلي	3.36	1.437	2.6*	0.014
	بعدي	4.08	0.841		
جمع المعلومات	قبلي	2.58	0.974	4.45**	0.001
	بعدي	3.72	1.025		
فرض الفروض	قبلي	٤.٥٨	1.228	9.78**	0.001
	بعدي	7.38	1.103		
اختبار الحل الأفضل	قبلي	2.14	1.291	6.07**	0.001
	بعدي	3.75	0.967		
تقييم الحل	قبلي	١.٥٣	0.845	9.48**	0.001
	بعدي	3.31	0.822		
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	14.19	2.765	15.34**	0.001
	بعدي	22.36	1.570		

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٥) وعند دلالة (α=0.05) = 2.042**

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٥) وعند دلالة (α=0.01) =2.750**

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة "T test" المحسوبة أكبر من قيمة "T test" الجدولية في مهارات الاختبار والدرجة الكلية لاختبار مهارات حل المشكلات عند مستوى دلالة (α=0.01) و (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتطبيق القبلي في اختبار مهارات حل المشكلات، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات.

ولحساب حجم الأثر قام الباحثون بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويوضح الجدول المرجعي (٥) حجم كل من قيمة η^2:

جدول (٥) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

ولقد قام الباحثون بحساب حجم تأثير العامل المستقل (برنامج تدريبي قائم على ريادة الأعمال العلمية) على العامل التابع (اختبار مهارات حل المشكلات) والجدول (٦) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2".

جدول (٦) قيمة "ت" و "η^2 " وحجم التأثير في اختبار مهارات حل المشكلات

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η^2	حجم التأثير
مهارة حل المشكلات	2.6	0.16	كبير
مهارة جمع المعلومات	4.45	0.36	كبير
مهارة فرض الفروض	9.78	0.73	كبير
مهارة اختيار الحل الأفضل	6.07	0.51	كبير
مهارة تقييم الحل	9.48	0.72	كبير
الدرجة الكلية	15.34	0.87	كبير

وبناءً على الجدول المرجعي (5) يتضح من الجدول (٦) أن حجم التأثير كأن كبيراً، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية له أثر على مهارات حل المشكلات لدى الطالبات بشكل كبير.

ويعتقد الباحثون أن السبب وراء ذلك يعود إلى أن البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال يتضمن العديد من المميزات منها أن: –

١– البرنامج وفر بيئة تفاعلية مستمرة، ساعدت في الحفاظ على دافعية الطالبات نحو التعلم، وعززت لديهن الرغبة في الاستمرار في البحث والاكتشاف.

٢– البرنامج حقق ارتباطاً للمعلومات النظرية بمواقف عملية واقعية، ساعدت الطالبات في ترسيخ المعرفة المعلومة وحفظها.

٣– اعتمد البرنامج التدريبي المعتمد على ريادة الأعمال على عنصر الابتكار في تقديم المحتوى، حيث تم عرض المعلومات والأنشطة بطريقة غير تقليدية للطالبات. وقد ساهم ذلك في جذب انتباههن وزيادة تفاعلهن، مما أدى إلى تحسين مستوى تحصيلهن الأكاديمي.

تؤكد نتائج هذا البحث ماتوصلت إليه الدراسات السابقة في الأدبيات ذات الصلة، حيث أظهرت أن البرنامج التدريبي المعتمد على ريادة الأعمال يعزز ويقدم فوائد متعددة في تطوير مهارات الطلاب في حل المشكلات ومهارات التفكير. ومن بين هذه الدراسات: دراسة الحاج (٢٠٢٤)، والمقالية وآخرون (٢٠٢١)، عبد العزيز (٢٠٢١)، مصطفى (٢٠٢٠)، ومحمود وعطية (٢٠٢٠)، والعوامرة (٢٠١٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على: هل يحقق البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية فعالية وفق معامل الكسب لبلاك في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر؟

وللإجابة عن السؤال الثالث قام الباحثون بصياغة الفرض التالي والذي ينص على: لا يحقق البرنامج القائم على ريادة الأعمال العلمية فعالية وفق معامل الكسب لبلاك في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الحادي عشر.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة الكسب لبلاك والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يوضح قيمة معدل الكسب بلاك

الاختبار	متوسط درجات المجموعة التجريبية بعدي	متوسط درجات المجموعة التجريبية قبلي	النهاية العظمى	معدل الكسب بلاك
مهارات حل المشكلات	22.3611	14.1944	٣٠	١.٣٤

يتضح من الجدول (٧) أن البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية حقق فاعلية واضحة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات، وهو ما يظهر من

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ويُعزى تفسير هذه الفاعلية إلى عدة عوامل، من أبرزها: –

١– أن البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية وفر بيئة تعليمية غنية بالمواقف العلمية المتنوعة والأنشطة الإثرائية، مما ساهم في تحفيز التفكير لدى الطالبات ودفعهن إلى استكشاف حلول إبداعية للمشكلات التي طُرحت أثناء التدريب.

٢– مشاركة الطالبات الفعلية في حل مشكلات ميدانية واقعية ضمن سياق البرنامج، الأمر الذي ساهم في زيادة تفاعلهن وتعزيز وعيهن بكيفية التعامل مع المشكلات العلمية التي قد تواجههن سواء في بيئتهن التعليمية أو حياتهن اليومية.

٣– تحقيق البرنامج لحجم تأثير مرتفع (بلغت قيمته ٠.٨٧) يعكس الأثر الإيجابي الكبير للبرنامج، ويُعزى ذلك إلى حداثة الأنشطة والأساليب المستخدمة، والتي تم تصميمها بأسلوب يخرج عن إطار النمط التقليدي، مما أتاح للطالبات معايشة مواقف تعليمية حقيقية، وأدى إلى تفاعل نشط أسهم في تحفيز قدراتهن على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول مبتكرة.

٤– تركيز البرنامج على تدريب الطالبات على خطوات منهجية علمية لمعالجة المشكلات، بدءً من إحساس الطالبات بوجود المشكلة، وتحليلها، وتوليد البدائل، وصولاً إلى اختيار الحل المناسب، تطبيقه، وتقييم نتائجه، الأمر الذي ساهم في تطوير مهارات التفكير العلمي لديهن، ومكّنهن من التعامل مع المشكلات بطرق مبتكرة وفعالة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج البحوث التي ذكرت في الأدبيات، والتي توصلت إلى أهمية برنامج قائم على ريادة الأعمال مثل دراسة: الحاج (٢٠٢٤) والمقبالية وآخرون (٢٠٢١)، عبد العزيز (٢٠٢١)، مصطفى (٢٠٢٠)، ومحمود وعطية (٢٠٢٠) والعوامرة (٢٠١٧)، والتي بينت أهمية تطبيق برامج ريادة الأعمال في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار.

*** التوصيات**

استناداً لنتائج البحث، يوصي الباحثون: –

١– الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال العلمية في تجاوز المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في التدريس.

٢– ضرورة عقد ورش عمل تهدف إلى بيان أهمية البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال في التعليم.

٣– عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم بكيفية استخدام البرنامج التدريبي القائم على ريادة الأعمال في المواقف التعليمية بما يثري العملية التعليمية ويساعد على اكتساب المعرفة وتنمية المهارات.

*** المراجع**

اولاً– المراجع العربية

ابن الطيبي، رشيد. (٢٠٢٢). نشر ثقافة ريادة الأعمال في رياض الأطفال. مجلة خطوة، (٤٤)، ٨–١١.

أبو الوفا، رباب أحمد محمد. (٢٠١٧). برنامج تدريبي عبر الويب في الكيمياء الرياضية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلة وفاعليته في تنمية مفاهيم

كيمياء الكم ومهارات حل المشكلة الكيميائية والأداء التدريسي لدى معلمي الكيمياء أثناء الخدمة. مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠(٣)، ٧٣-١١٦.

أبو بكر، مصطفى محمود، وعابدين، سمر عبد العزيز. (٢٠٢٠). ريادة الأعمال: منهج تكاملي لصناعة المبتكرين ورواد الأعمال. عمان، الأردن، دار المسيرة.

أبو سيف، محمود سيد على. (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2(١٦٧)، ١١-٧٦.

أبو عوض، رويدة موسى. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم P5BL لتنمية مهارات حل المشكلات في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

إمام، إيمان محمد عبد الوارث. (٢٠١٩). استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٦(١١)، ١-٧٩

الحاج، أشرف. (٢٠٢٤). فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٣). المجلة العربية للنشر العلمي،٧(٧٣)، ٤١٢-٤٢٢.

خالد، عيادة عبد الله. (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. مجلة المعرفة التربوية، ٥(١٠)، ٦٧-١٠٤.

الزبير، علوية. (٢٠١٨). دور تعزيز المهارات الريادية لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في دعم المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية على مركز التوظيف والأعمال الريادية. مجلة أماراباك، ٩(٣٠)، ٤٥-٦٤.

زيتون، حسن. (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. ط١. القاهرة: عالم الكتب.

السعيد، منى. (٢٠٢١). فاعلية التدريس وفق منهج STEM في تنمية قدرة طالبات المرحلة المتوسطة على حل المشكلات من وجهة نظر معلماتهن في مدينة عنيزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٣)، ٤٢-٥٣.

الشكيلي، سالم بن راشد بن سيف. (٢٠٢٣). أثر ثقافة ريادة الأعمال في استشراق المستقبل المهني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ٥ (٢٠)، ٩٥-١١٣.

صيام، شيماء وعسقول، محمد (٢٠٢١). فعالية منحى STEAM في بناء المفاهيم العلمية لدى طالبات

الصف الرابع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٩(٢)، ٦٦٦-٦٨٤.

عادل، يحيى محمد. (١٩٩٩). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات حل المشكلة لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد العزيز، أمل أنور. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(٢)، ٢٨١-٣٤٤.

عبده، حنان محمود. (٢٠٢٠). استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم وأثره على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية, ٢٣(٥) , ٥١-٩٦.

العوامرة، حمزة. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٠(٣١)، ٣-٢٠.

محمد، زينب علي محمد علي. (٢٠٢٠). واقع ثقافة ريادة الأعمال بكليات التربية للطفولة المبكرة وسبل تفعيله من وجهة نظر الهيئة التدريسية .مجلة كلية رياض الأطفال ببورسعيد، (١٦)، ٤٤٥-٥٥٨.

محمود، شيماء بهيج وعطية أرزاق محمد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي إثرائي قائم علي استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي المحفز للطاقات الإبداعية ورأس المال النفسي الإيجابي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل المستقبلية. العلوم التربوية، ٢٨(٣) , ٢٥٥-٣٠٧.

المخلافي، عبد الملك. (٢٠١٧). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠): دراسة استطلاعية على الجامعات الحكمية في مدينة الرياض. جامعة الملك سعود، ورقة مقدمة إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠.

المشمشي، أية والشامي، جمال والجبه، عصام. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج التلمذة المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل،١(١)، ١١٥-١٢٢

مصطفى، أمانة محمد طه. (٢٠٢٠). برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الأعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(١)، ٥١-١٤٨.

المطيري، صفاء. (٢٠١٩). التعليم الريادي بين التطور التاريخي وتطور الاهتمام- تعليم جديد. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

المقبالية، موزة والجموسي، جوهر والمعمري، عوض. (٢٠٢١). فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٧(١١)، ١٨٧-٢٢٠.

ملحم، سامي محمود. (٢٠٠١). سيكولوجيا التعلم والتعليم، ط١، عمان، دار المسيرة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة العمل الدولية (٢٠٠٦): التعليم الثانوي في القرن الواحد والعشرين ونحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين.

المهدي، إسراء محمد محمود. (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية طولكرم (رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية.

هاني، فاروق عطية. (٢٠٠٧). فاعلية التعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات حل المشكلات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد البحوث التربوية.

وادي، ألاء وأبو عودة، محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروع المدعم بالحل الإبداعي للمشكلة في مبحث العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٣)، ص ٣٥-٦٦.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Abu Al-Wafa, R. A. M. (2017). A web-based training program in mathematical chemistry based on problem-based learning and its effectiveness in developing quantum chemistry concepts, problem-solving skills, and teaching performance among in-service chemistry teachers. Egyptian Journal of Science Education, 20(3), pp 73–116.

Abu Awad, R. M. (2017). The effectiveness of a program based on the P5BL learning model in developing problem-solving skills in science among seventh-grade female students in Gaza (Unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza, Faculty of Education.

Abu Bakr, M. M., & Abdeen, S. A. A. (2020). Entrepreneurship: An

problem-solving strategies on developing problem-solving skills among children (Unpublished doctoral dissertation). Institute of Educational Research, Cairo University.

Al-Awamrah, H. (2017). The effectiveness of a training program in developing problem-solving skills among special education students at King Khalid University – Saudi Arabia. Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 10(31), pp 3–20.

Al-Haj, A. (2024). The effectiveness of entrepreneurship in achieving sustainable development in Saudi Arabia: An applied study during the period (2018–2023). Arab Journal for Scientific Publishing, 7(73), pp 412–422.

Al-Mahdi, I. M. M. (2017). The impact of using the contradictory events strategy in modifying alternative conceptions and developing problem-solving skills in chemistry among tenth-grade students in Tulkarm Directorate schools (Unpublished doctoral dissertation). An-Najah National University.

integrative approach to creating innovators and entrepreneurs. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.

Abu Seif, M. S. A. (2016). A proposed strategy for entrepreneurship education in Egyptian pre-university education in light of contemporary trends. Journal of Education, Al-Azhar University, 2(167), pp 11–76.

Abdo, H. M. (2020). Using the context-based learning approach in teaching science and its effect on developing problem-solving and imaginative thinking skills among preparatory school students. Egyptian Journal of Science Education, 23(5), pp 51–96.

Abdel Aziz, A. A. (2021). The effectiveness of a training program based on entrepreneurial education skills in improving strategic thinking, decision-making, and entrepreneurial orientation among a sample of education college students. Journal of Research in Education and Psychology, 36(2), pp 281–344.

Adel, Y. M. (1999). The effect of a training program based on

entrepreneurship in the Sultanate of Oman. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37(11), pp 187–220.

Al-Saad, M. (2021). The effectiveness of teaching according to the STEM approach in developing middle school students' problem-solving abilities from their teachers' perspective in Unaizah City. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(3), pp 42–53.

Al-Shaqili, S. R. S. (2023). The impact of entrepreneurship culture on shaping the professional future among post-basic education students in South Al Batinah Governorate, Oman. Al-Qabas Journal for Psychological and Social Studies, 5(20), pp 95–113.

Al-Zubair, A. (2018). The role of promoting entrepreneurial skills among female students of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in supporting small projects: An applied study on the Employment and Entrepreneurship Center. Amarabac Journal, 9(30), pp 45–64.

Al-Mashmashi, A., Al-Shami, J., & Al-Jabbah, I. (2023). The effectiveness of a training program based on the cognitive apprenticeship model in developing problem-solving skills and academic engagement among education faculty students. Journal of Special Education and Inclusive Education Research, 1(1), pp 115–122.

Al-Mikhlafi, A. (2017). Government entrepreneurship education and its role in achieving Vision 2030 goals: An exploratory study of public universities in Riyadh. Paper presented at the Conference on the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, King Saud University.

Al-Motairi, S. (2019). Entrepreneurial education between historical development and increasing attention—New Education. Kuwait: Arab Planning Institute.

Al-Muqbaliyah, M., Al-Jamusi, J., & Al-Maamari, A. (2021). The effectiveness of entrepreneurship education in enhancing the attitudes of higher education students towards

kindergarten. Khutwa Journal, (44), pp 8–11.

Khaled, A. A. (2017). A proposed strategy to activate the role of the University of Hail in promoting entrepreneurship culture among university youth. Journal of Educational Knowledge, 5(10), pp 67–104.

Loi, M., & Fayolle, A. (2021). Impact of entrepreneurship education: a review of the past, overview of the present, and a glimpse of future trends. Annals of Entrepreneurship Education and Pedagogy, pp. 170 -193 https://doi.org/10.4337/9781789904468.00018

Mahmoud, S. B., & Atiya, A. M. (2020). An enrichment training program based on serious creativity strategies to develop entrepreneurial thinking that stimulates creative energies and positive psychological capital among home economics college students in light of future labor market requirements. Educational Sciences, 28(3), 255–307.

Marti. I. & Fernandez, P. (2015). Entrepreneurship Togetherness and Emotions: A Look at

Bridges, C. (2008). Entrepreneurship education and economic development: preparing the workforce for the twenty-first century economy, (Master's thesis). Clemson University

Emam, I. M. A. (2019). Using the service-learning approach in teaching geography to develop entrepreneurship culture among industrial secondary school students. Journal of the Educational Society for Social Studies, 16(11), pp 1–79.

Guberman, R., & Leikin, R. (2013). Interesting and difficult mathematical problems: changing teachers' views by employing multiple-solution tasks. Journal of Mathematics Teacher Education, 16(1), pp. 33-56.

Hani, F. A. (2007). The effectiveness of peer-assisted learning in developing problem-solving skills and achievement motivation among elementary students (Unpublished master's thesis). Cairo University, Institute of Educational Research.

Ibn Al-Tayeb, R. (2022). Promoting entrepreneurship culture in

Making (pp. 1–28). American Academy of Arts and Sciences.

Sayam, S., & Asqoul, M. (2021). The effectiveness of the STEAM approach in building scientific concepts among fourth-grade female students. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 29(2), pp 666–684.

UNESCO & ILO. (2006). Secondary education in the 21st century: Towards a culture of entrepreneurship in the 21st century.

Wadi, A., & Abu owda, M. (2022). The effectiveness of a project-based learning program supported by creative problem-solving in science to develop 21st-century skills among seventh-grade female students in Palestine. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 30(3), pp 35-66.

Zaytoun, H. (2003). Teaching thinking: An applied vision in developing thinking minds (1st ed.). Cairo: Alam Al-Kutub.

(Postcrisis?) Spain journal of Management inquiry.24(4), pp. 424 - 428. https://doi.org/10.1177/1056492615579786

Melhem, S. M. (2001). Psychology of learning and teaching (1st ed.). Amman: Dar Al-Masirah.

Mohamed, Z. A. M. A. (2020). The reality of entrepreneurship culture in early childhood education colleges and ways to activate it from the perspective of faculty members. Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University, (16), pp 445–558.

Mustafa, A. M. T. (2020). A proposed program based on entrepreneurship to develop future thinking skills and orientation towards entrepreneurial learning in geography for high school students. Journal of Educational Sciences, 28(1), pp 51–148.

Perkins, D. N. (2009). Decision Making and Its Development. In E. Callan, T. Grotzer, J. Kagan, R. E. Nisbett, D. N. Perkins, & L. S. Shulman (Eds.), Education and a Civil Society: Teaching Evidence-Based Decision